

## بَابُ الْمُنَظَرِ

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتفتحناه ترفيهاً في الحوافر وإسماً اللهم وتشجيعاً للأذهان . ولكن المهمة في ما يدورج فيه على أسعاه نحن برؤ منه كله . ولا ندورج ما خرج من موضوع المتظف وراعي في الأدراج وعدمه ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من أصل واحد فتناظرك لظنرك (٢) أما الفرض من المناظرة التوصل إلى الحقائق . فإذا كان كاشف افلاط تيره عظماً كان المعترف باغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل . فالقالات الروائية مع الأيجاز تنحاز على المطرلة

### قبر الملك المعظم تورانشاه

حضرات الذكارة الافاضل اصحاب المتظم الاغر

اقدم لجنايبكم السلام بالاحترام - وبعده فقد بحث في كثير من كتب التواريخ عن البلد الذي دفن فيه الملك المعظم تورانشاه الذي مات حريقاً غريباً بفارسكور في محرم سنة ٦٤٨ . وهو ابن الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الملك الكامل فلم اقف لتلك على اثر ولم يتعرض احد من المؤرخين لتدقيقه بفارسكور سوى ابي رأيت على هامش كتاب تاريخ الاول للاسحقاقي كلمة منقولة من تمة مختصر ابن الوردي بخط جدي المرحوم الشيخ عبد الله السطفي قاضي محكمة فارسكور الشرعية سابقاً وهي « وقبره هناك معروف » اي بفارسكور

ومن حيث اني لم اعثر على تاريخ ابن الوردي ولكني رأيت مدفن الملك المعظم بفارسكور بمبنى رأسي من خمس وعشرين سنة تقريباً وهو الآن اثر بعد عين وحضرة مأمور مركزنا الحالي محمود بك حمدي شارح في بناء مدفن له حفظاً لآثره متى وقف على الحقيقة تماماً فارجو التفضل بالاجابة على صفحات مقتطفكم الزاهر عن الحقيقة فارسكور محمد السطفي

المقتطف | « قال ابن اياس في تاريخه ان المهالك البحرية اخرجوا جثة (اي جثة تورانشاه) من البحر ورموه على الشاطئ فيقرباً ثلثة ايام لم يدفن ثم دفن في بعض جروف البحر ولم يعلم له قبر » . وهذا ليس صريح على انه لم يكن له قبر حتى زمان ابن اياس ان كان مدققاً وغير ناقص عن غيره